

ُحُمَاسِيَّاتِ آدَم

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 21/11/2015

تناقض الأرقام والحروف والأعداد والكلمات لتشهد على قدرة البديع سبحانه في نظم كتابه!
لو اجتمع الإنس والجن على أن يقدموا كلمة أو يؤخروها في كتاب الله ما استطاعوا ذلك!
فكيف لمن عجزوا عن إضافة حرف أو حذفه من هذا الكتاب العظيم أن يأتوا بمثله كاملاً!
وبما فيه من عجائب متعددة وحقائق متعددة حتى قيام الساعة

نتأمل جائباً من بديع نظم كلمات القرآن من خلال أبي البشر آدم -عليه السلام-.

آدم -عليه السلام- هو أقول نبي وهو أيضاً أقول نبي ورد اسمه في القرآن

الأنبياء الذين وردت أسماؤهم في القرآن عددهم 25

ورد اسم آدم في القرآن 25 مرة وفق نظام حُماسي عجيب..

فتتأمل هذه الآية من سورة البقرة..

مَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكُونَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
العظيم (105) البقرة

هذه الآية عدد كلماتها 25 كلمة..

أحرف اسم (آدم) تكررت في هذه الآية 25 مرة!

وإليك هذه الآية من سورة البقرة نفسها..

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّونَ مِنْكُمْ وَيَرْدُونَ أَرْوَاجًا يَتَرَبَّصُ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغُنَّ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ
بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (234) البقرة

هذه الآية عدد كلماتها 25 كلمة..

أحرف اسم (آدم) تكررت في هذه الآية 25 مرة!

وإليك هذه الآية من سورة هود..

وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ ثُوَّبُوا إِلَيْهِ يُمْتَغَفِّكُمْ مَتَّاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَحْلٍ فَحْلًا وَإِنْ تَوَلُّو فَإِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ
يَوْمَ كَبِيرٍ (3) هود

هذه الآية عدد كلماتها 25 كلمة..

أحرف اسم (آدم) تكررت في هذه الآية 25 مرة!

وإليك هذه الآية من سورة يوسف..

وَكَذَلِكَ يَخْتَبِكَ رَبُّكَ وَيُعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَتُبَيَّنُ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبْوَيْكَ مِنْ قَبْلٍ إِنَّ رَبَّاهُمْ وَإِنْسَانَهُ
إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (6) يوسف

هذه الآية عدد كلماتها 25 كلمة..

أحرف اسم (آدم) تكررت في هذه الآية 25 مرّة!

وإليك هذه الآية من سورة يوسف أيضًا..

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَمَاءً يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ شَبَّالَاتٍ خُضْرٍ وَأَخْرَى يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمُلَّا أَفْتَوْنِي فِي رُؤْيَايِّ إِنْ كُنْتُمْ
لِلرُّؤْيَا تَغْبُرُونَ (43) يوسف

هذه الآية عدد كلماتها 25 كلمة..

أحرف اسم (آدم) تكررت في هذه الآية 25 مرّة!

وإليك هذه الآية من سورة الحج..

وَمِنَ الْتَّالِيِّ مَنْ يَغْبِيُ اللَّهَ عَلَى حَزْفٍ فَإِنَّ أَصَابَهُ حَبْزٌ أَطْمَأْنُ بِهِ وَإِنَّ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ نَّقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ حَسِيرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ هُوَ الْخَسْرَانُ
الْمُبِينُ (11) الحج

هذه الآية عدد كلماتها 25 كلمة..

أحرف اسم (آدم) تكررت في هذه الآية 25 مرّة!

وإليك هذه الآية من سورة الأحزاب..

وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجُ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقْمَنَ الصَّلَاةَ وَأَطْغَنَ الرِّكَاهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمُ الرُّجُسَ
أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُظَاهِرُكُمْ تَطْهِيرًا (33) الأحزاب

هذه الآية عدد كلماتها 25 كلمة..

أحرف اسم (آدم) تكررت في هذه الآية 25 مرّة!

وإليك هذه الآية من سورة الحديد..

سَاقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَزْضِ السَّقَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (21) الحديد

هذه الآية عدد كلماتها 25 كلمة..

أحرف اسم (آدم) تكررت في هذه الآية 25 مرّة!

وللعلم فإنه لا يوجد أي آية أخرى عدد كلماتها 25 كلمة وتكررت أحرف اسم (آدم) فيها 25 مرّة باستثناء هذه الآيات □

الآن تأمل هذه العجائب..

مجموع حروف هذه الآيات 860 حرفاً، وهذا العدد = 172×5

مجموع كلمات هذه الآيات 200 كلمة، وهذا العدد = $8 \times 5 \times 5$ حرفاً

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات 555 حرفاً

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات 305 حرفاً، وهذا العدد = 61×5

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 435 نقطة، وهذا العدد = 87×5

أحرف اسم (آدم) تكررت في هذه الآيات 200 مرة، وهذا العدد = $8 \times 5 \times 5$

تأمل كيف توافقت متغيرات هذه الآيات على الرقم 5 بشكل عجيب!!

ولكن كم تتوقع أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات؟

مجموع أرقام هذه الآيات 456، وهذا العدد = 4×114

حروف هذه الآيات تكررت بتوليفة رياضية عجيبة!

حرف التاء تكرر في هذه الآيات الثمانية 33 مرة

حرف العين تكرر في هذه الآيات الثمانية 33 مرة

حرف الكاف تكرر في هذه الآيات الثمانية 33 مرة

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الثمانية 44 مرة

حرف الميم تكرر في هذه الآيات الثمانية 55 مرة

حرف الياء تكرر في هذه الآيات الثمانية 66 مرة

تأمل هذه اللوحة الرياضية العجيبة!

مجموع تكرار هذه الأحرف في الآيات الثمانية 264، وهذا العدد = 8×33

إذا كان 8 هو عدد الآيات نفسها فإلى ماذا يشير العدد 33؟

إليك الإجابة العجيبة..

تأمل أين جاءت هذه الآيات الثمانية..

لقد جاءت هذه الآيات الثمان في ست سور هي..

السور	ترتيبها	عدد آياتها	اسم الله
البقرة	2	286	282
هود	11	123	38
يوسف	12	111	44
الحج	22	78	75

90	73	33	الأحزاب
32	29	57	الحديد
561	700	137	المجموع

تأمل مجموع آيات هذه السور ويساوي 700 آية!!

تأمل مجموع تراتيب هذه السور الست ويساوي 137

العدد 137 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 33

تأمل مجموع تكرار اسم الله في هذه السور الست **561**، ويساوي 33×17

هل هذه الإجابة مقنعة لك؟

إذاً تأمل الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف اسم (آدم) مجموع ترتيبها الهجائي = **33**

تأمل الأعجب..

جاء اسم آدم للمرة الأولى بعد 481 كلمة من بداية المصحف!

و جاء اسم آدم للمرة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 481 من بداية سورة البقرة!

تأمل هذا التناقض العجيب!

اسم آدم يرد للمرة الأولى بعد 481 كلمة من بداية المصحف!

ويأتي للمرة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 481 من بداية سورة البقرة!

العدد 481 يساوي $25 + 114 + 114 + 114$

العدد 25 هو مجموع تكرار اسم آدم في القرآن!

العدد 25 هو مجموع الرسل الذين وردت أسماؤهم في القرآن!

جاء اسم آدم في المزتين الثانية والثالثة في الآيتين:

قال يا آدم أنتُم أئبأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَئبَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ آلَمْ أَقْلَنْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمْ غَيْرِ السَّمَاءَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَغْلَمْ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا كُنْثُمْ تَكْثُمُونَ
(33) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِنَا تَمَّ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرَيْسَ أَبِي وَأَشْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

من اسم آدم في المرة الثانية إلى اسم آدم في المرة الثالثة 25 كلمة!

أول آية يرد فيها اسم آدم في القرآن هي الآية رقم 31 في سورة البقرة السورة رقم 2 في المصحف □ من بين الآيات التي ذكر فيها اسم آدم في القرآن الكريم هناك آياتان أرقامهما 31، وهما:
 وَعَلَمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَئْبُوْنِي بِأَسْمَاءٍ هُوَلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) البقرة
 يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُّوا وَاشْرِبُوا وَلَا تُشْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُشْرِفِينَ (31) الأعراف
 رقم كلّ من الآيتين 31، ومجموع كلماتها = 31 كلمة!

رحلة عبر آيات آدم

ورد اسم آدم في القرآن 25 مره، في 25 آية، وهذا العدد = 5×5
 وأول ما ورد اسم آدم جاء في سورة البقرة وتكرر فيها 5 مرات!
 إذا تأملت طبيعة الآيات التي ورد فيها اسم آدم في القرآن تجدها تتبع نظاماً حماسياً عجيباً:
 5 آيات أمر الله فيها الملائكة أن يسجدوا لآدم!
 5 آيات تضمنت خطاباً مباشرأً لآدم!
 5 آيات تضمنت خطاباً مباشرأً لبني آدم!
 5 آيات تتحدث عن آدم!
 5 آيات تتحدث عن بني آدم!

فيما يلي نستعرض معًا هذه الآيات بالتفصيل □

آيات أمر الله للملائكة بالسجود لآدم:

1. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلَّادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِنْلِيسُ أَبِي وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
2. وَلَقَدْ حَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلَّادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِنْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف
3. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلَّادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِنْلِيسَ قَالَ أَسْجُدُ لِمَنْ حَلَقْتَ طَيْنَّا (61) الإسراء
4. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلَّادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِنْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخُذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُوْنِنِي وَهُمْ لَكُمْ عَذُُوْبٌ يُشْتَرَى لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا (50) الكهف
5. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلَّادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِنْلِيسُ أَبِي (116) طه

أول مره ترد كلمة السجود في القرآن جاءت في الآية الأولى في هذه المجموعة، ورقمها 34
 ومعلوم أن عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة!
 وتأكيداً لهذا المعنى فإذا أحصيت مجموع أرقام الآيات الخمس تجدها 272، وهذا العدد = 8×34
 تشتراك هذه المجموعة من الآيات في: **”قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلَّادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِنْلِيسَ“**، وهي 7 كلمات!
 ومعلوم أن الإنسان يسجد على 7 أعظم!

وتأكيداً لهذه العلاقة فإذا أحصيت مجموع كلمات الآيات الخمس تجدها 77 كلمة!

حروف هذه الكلمات السبع تكررت في هذه الآيات 313 مرات

ومجموع حروف هذه الآيات الخمس 347 حرفاً، والفرق بين العددين = 34

313 هو عدد الرسل من لدن آدم -عليه السلام- حتى خاتمهم وإمامهم محمد -عليه السلام-

من مجموع 124 ألفنبي، و313 رسولاً، هم عدد أنبياء الله ورسله ذكر القرآن أسماء 25 منهم فقط!

25 هو تكرار اسم أبي البشر آدم -عليه السلام-

تأمل "آدم" ..

حرف الألف تكرر في الآيات الخمس 71 مرات

حرف الدال تكرر في الآيات الخمس 21 مرات

حرف الميم تكرر في الآيات الخمس 24 مرات

هذه هي أحرف اسم "آدم" تكررت في الآيات الخمس 116 مرات!

116 هو رقم الآية الأخيرة في المجموعة!

آيات الخطاب المباشر لآدم:

1. **قَالَ يَا آدَمُ أَتَيْتُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا آتَيْتَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ لَمَّا أَفْلَى لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ عَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْثُفُونَ** (33) البقرة

2. **وَقُلْنَا يَا آدَمُ اشْكُنْ أَنْتَ وَرَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شَئْتُمَا وَلَا تَقْرِبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ** (35) البقرة

3. **وَبِيَا آدَمُ اشْكُنْ أَنْتَ وَرَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شَئْتُمَا وَلَا تَقْرِبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ** (19) الأعراف

4. **فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوُّكَ وَلَرْوَجُكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَشَكَّنَ** (117) طه

5. **فَوَسَوَّسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَذْلَكَ عَلَى شَجَرَةِ الْحَلْدِ وَمُلِكٌ لَا يَنْلَايَ** (120) طه

الآيات الثلاث الأولى جاءت خطاباً مباشراً من الله عز وجل لآدم يعلمه ويوجّهه

الآية الرابعة جاءت تحذيراً من الشيطان، والآية الأخيرة جاءت نداءً مباشراً من الشيطان لآدم!

الآية الرابعة عدد حروفها 49 حرفاً أي 7×7

والآية الخامسة عدد كلماتها 14 كلمة أي $7 + 7$

آيات الخطاب المباشر لبني آدم:

1. **يَا بَنِي آدَمْ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ بِيَدِنَا يُؤَارِي سُوءَ اتِّكُمْ وَرِيشًا وَلِيَاشِ الشَّفْوَى ذَلِكَ حَيْزٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ أَعْلَمُهُمْ يَدْكُرُونَ** (26) الأعراف

2. **يَا بَنِي آدَمْ لَا يُفْتَنُكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْنِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْرُعُ عَنْهُمَا لِبَانَهُمَا لِبَرِيَّهُمَا سُوءَ اتِّهَمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَيْنِ أُولَيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ** (27) الأعراف

3. **يَا بَنِي آدَمْ تَحْذُوا زِيَّتُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُّوا وَأَشْرَبُوا وَلَا تُشْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ** (31) الأعراف

4. **يَا بَنِي آدَمْ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقْصُدُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرَثُونَ** (35) الأعراف

5. **أَلَمْ أَغْهِنْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمْ أَنْ لَا تَغْبَدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ** (60) يس

تأمل..

هذه الخماسية تشبه أختها السابقة!

تأمل كيف اختلفت الآية الأخيرة عن أخواتها!

وتأمل كيف يظهر الشيطان في المرحلة الأخيرة دائمًا!

في هذه الخماسية ظهر الشيطان في الآية الأخيرة، وعدد كلماتها 14 كلمة، ورقمها 60

في الخماسية السابقة ظهر الشيطان أيضًا في الآية الأخيرة، وعدد كلماتها 14، ورقمها 120 أي $60 + 60$

تناسق عجيب!!

آيات الحديث عن آدم:

1. وَعَلِمَ آدَمُ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَئِنِّيُّونِي بِأَسْمَاءٍ هُوَلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) البقرة
2. فَتَنَقَّلَ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلْفَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّجِيمُ (37) البقرة
3. إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَنِي آدَمَ وَنُؤْحَى وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمَّارَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران
4. وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتِيسِي وَلَمْ تَجِدْ لَهُ عَزْمًا (115) طه
5. فَأَكَلَاهَا فَبَدَثَ لَهُمَا سُوَّا تَهْمَاهَا وَطَفِقَا يَحْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمَ رَبَّهُ فَغَوَى (121) طه

وهكذا..

اللوحة نفسها تتكرر!

تحتفل الآية الأخيرة دائمًا عن أخواتها شكلًا ومضمونًا

في الآيات الأولى من الخماسيات يعلم الله آدم وذريته ويوجههم، ثم يظهر الشيطان في الحلقة الأخيرة، وتظهر نتائج عمله، فيعصي آدم ربه، وتعصي ذريته من بعده

الأرقام تتحدد!

عندما يغيب اللُّفْظُ أو الاسم لأي سبب من الأسباب، وبحسب مقتضيات كمال المعنى، يتجلّي الرقم بوضوح ليعبر عن هذا اللُّفْظ أو الاسم الغائب، وهذه الظاهرة تجدها قاعدة عامة على امتداد القرآن العظيم

في هذه الخماسية يغيب إبليس للمرة الأولى، ويغيب الشيطان عن الحلقة الأخيرة، لأنك إذا تدبرت جيدًا معنى الآية الأخيرة في هذه الخماسية تجد أنه لا داعي لظهور الشيطان مرة أخرى، طالما أنه حق مبتغاه بإغواء آدم، فظهرت نتائج أعماله بالمعصية ولم يظهر هو!

وهنا تأتي إحدى الوظائف الرئيسية للأرقام في القرآن العظيم، ويأتي رقم الآية 121 عدًّا مقصودًا في ذاته!

جاء رقم الآية 121، لأن هذا العدد يساوي 11×11 ، ومعلوم أن إبليس تكرر اسمه في القرآن 11 مرّة!

مجموع كلمات الآيات الأربع الأولى وأرقامها = 264، وهذا العدد يساوي $114 + 25 + 6$

مجموع كلمات الآية الأخيرة ورقمها = 136، وهذا العدد يساوي $11 + 11 + 114$

تكرر اسم آدم في القرآن 25 مرّة، وتكرر اسم إبليس 11 مرّة!

1. إِنَّ مَثَلَ عِينِي عِنْيَسِي عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلْقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران
2. وَاثُلُّ عَلَيْهِمْ تَبَأَّلِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَبَا فُزِيَّاتِي فَثَقَبُوا مِنْ أَخْدُهُمَا وَلَمْ يُتَّقَبِّلْ مِنَ الْأَخْرِ قَالَ لِأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَّقَبِّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُفْتَقِنِينَ (27) المائدة
3. وَإِذَا حَدَّ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ طَهُورِهِمْ ذُرَيْتَهُمْ وَأَشَهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلْسَتِ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهَدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِيْنَ (172) الأعراف
4. وَلَقَدْ كَرِمَنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَصَلَّنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَقْضِيَّلَا (70) الإسراء
5. أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرَيْتَهُمْ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ ثُوْجٍ وَمِمَّنْ ذُرَيْتَهُمْ إِنْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا ثَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ حَرُّوا شَجَدًا وَبُكِيَّا (58) مريم

تأمل..

في أول هذه الخمسية يرد اسم عيسى -عليه السلام-، وهو من بني آدم وذراته، وفي هذا رد واضح و مباشر على النصارى الذين يدعون أنه إله، وأنه ليس من بني آدم!

ثم تأتي الآية الثانية في الخمسية الأخيرة لتحدث عن بني آدم، قابيل وهابيل، وتحتتم الخمسية بالحديث عن "ذرية آدم"، وقد وردت في القرآن الكريم مزة واحدة فقط وفي هذا الموضوع تحديدًا!

مقام إعجاز!

تأمل الآية الأولى جيدًا فهي مقام إعجاز، حيث خلق الله عز وجل عيسى -عليه السلام- من غير أب، وخلق آدم من غير أم ولا أب، ولذلك جاء رقم الآية 59 وهو عدد أولى، حتى إن ترتيب هذا العدد في قائمة الأعداد الأولية 17 هو الآخر عدد أولى، وترتيب الأخير نفسه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7، وهذا أيضًا عدد أولى! ومجموع الأعداد الثلاثة 83، وهذا أيضًا عدد أولى وترتيب هذا الأخير في قائمة الأعداد الأولية رقم 23، وهذا أولى أيضًا! ولا يزال العقل البشري حتى الان عاجزاً عن فهم سلوك الأعداد الأولية

الشمرة الأخيرة

الآن.. نقتطف الآية الأخيرة في الخمسيات الخمس، فتأمل:

1. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلَّادِمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِلَيْنِسِيْ أَبِي (116) طه
2. فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَذْلَكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلُدِ وَمُلْكِي لَا يَبْلَى (120) طه
3. أَلَمْ أَغْهِذْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَغْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (60) يس
4. فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَثَ لَهُمَا سَوَّا ثُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمَ رَبَّهُ فَعَوَى (121) طه
5. أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرَيْتَهُمْ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ ثُوْجٍ وَمِمَّنْ ذُرَيْتَهُمْ إِنْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا ثَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ حَرُّوا شَجَدًا وَبُكِيَّا (58) مريم

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 475، وهذا العدد هو 19×25

ولا ننسى أن 25 هو عدد تكرار اسم آدم في القرآن الكريم!

تذكّر دائمًا أن جميع الآيات في المجموعات الخمس مرتبة داخل المجموعة بحسب ترتيبها في المصحف!

تosal الد الخمسيات

اجمع الآيات الأولى من كل مجموعات الخمس، ونحوها مجموعات خمسية جديدة:

1. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلَّادِمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِلَيْنِسِيْ أَبِي وَأَشْكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ (34) البقرة

2. قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا آتَيْنَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقْلُ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ عَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبَدُّؤُنَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33) البقرة
3. يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِيَاسَا يُؤَارِي سُوءَ اتْكُمْ وَرِيشَا وَلِيَاشَ التَّقْوَى ذَلِكَ حَيْرَ زَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ أَعْلَمُهُمْ يَذَكَّرُونَ (26) الأعراف
4. وَعَلَمَ لَكُمُ الْأَسْمَاءَ كُلُّهَا ثُمَّ عَرَضُهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنِّيُوْنِي بِأَسْمَاءٍ هُوَلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَارِقِينَ (31) البقرة
5. إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

اجمع الآية الرابعة من كل مجموعات الخمس، وكوّن بها مجموعة خماسية جديدة:

1. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِلِينِسٌ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخُذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِتَشْتِي لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا (50) الكهف
2. فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوُّكَ وَلَا وُجُوكَ فَلَا يُخْرِجُكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى (117) طه
3. يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُشْلٌ مِنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ أَنْقَى وَأَضْلَعَ فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ (35) الأعراف
4. وَلَقَدْ عَهْذَنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَسِيٍّ وَلَمْ تَجِدْ لَهُ عِزْمًا (115) طه
5. وَلَقَدْ كَرَّمْنَا يَتِيَ آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيَّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ حَلَقْنَا تَفْضِيلًا (70) الإسراء

تأمل..

عدد كلمات المجموعة الأولى 86 كلمة □

عدد كلمات المجموعة الثانية 86 كلمة أيضًا □

مجموع أرقام الآيات في المجموعتين تساوي 570، وهذا العدد هو 5×114

عدد سور القرآن × عدد آيات كل مجموعة

وتذكر أن عدد الآيات في كل مجموعة 5

فتتأمل كم هو عجيب هذا القرآن للجميع وفي كل زمان ومكان.. للأعراب القدامى بفصاحة بيته، وللأعاجم المعاصرين لما يتسم به من نظم رقمي معجز، وما ناله وما سيناله من سبق مذهل لكل ما توصلوا له وما سيتوصلون إليه من اكتشافات علمية مثيرة أصابت بني البشر بالدهشة والذهول!

أبغض هذا النظم الرقمي المحكم للقرآن هل يمكن له أن يكون من قول بشر؟! ليتهم لو تتدبرون!

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).